



ريتشارد وايكوف

ريتشارد ديميل وايكوف (1873-1934) كان رائد القرن العشرين في طريقته الفنية في دراسة السوق. يعتبر من بين خمسة من عمالقة التحليل الفني إضافة إلى داو وجان وإليوت وميريل. حصل على وظيفة منفذ تداول بعمر 15 عاماً في شركة نيويورك للوساطة. وبعد ذلك أصبح على رأس إدارة شركته في العشرينيات من عمره. كما أنه كتب وحرر في مجلة وول ستريت والتي في مرحلة من المراحل كان لديها 200000 مشترك.

كان وايكوف دارساً نهماً للسوق وكان قارئاً للشريط (حجوم التداول) ومتداولاً. كان يراقب حركة كبار المتداولين وحملات التداول التي كانوا يقومون بها في السوق في عصره مثل جي بي مورغان وجيسي ليفرمور. قام بنمذجة أفضل طرق التداول تداول ليفرمور ووضعها في قوانين ومبادئ وتقنيات لمنهجية التداول وإدارة رأس المال والالتزام الذهني.

لاحظ من موقعه في العمل كثيراً من عمليات الابتلاع لصغار المتداولين والمستثمرين مما دفعه لاتخاذ قرار تدريس عامة المتداولين حول قواعد اللعبة الحقيقية التي يمارسها صناع السوق. قام وايكوف بتأسيس مدرسة للتداول في ثلاثينيات القرن الماضي والتي أصبحت تعرف فيما بعد بمعهد سوق الأسهم. تمحور إنتاج المدرسة حول المبادئ التي تعلمها وايكوف والتي كان يحدد من خلالها مراحل التجميع والتصرف لصناع السوق مع طريقة اقتناص الصفقات بتناغم مع هؤلاء اللاعبين الكبار. ولا زالت منهجيته تثبت نجاعتها من خلال اختبارها في السوق حتى يومنا هذا.

يوفر هذا الدليل نظرة عامة لنظرية وايكوف والطريقة العملية للتعامل مع السوق بما في ذلك القواعد اللازمة لاختيار أفضل الأسهم وكذلك لاختيار الصفقات المناسبة سواء بيع أو شراء. كما يوفر هذا الدليل تحليلاً لنطاقات التجميع والتصرف. يمكن تطبيق نظرية وايكوف في أي سوق تداول حر حيث يتواجد صناع السوق وذلك يشمل السلع والعملات وأسواق السندات فضلاً عن الأسهم.

الخطوات الخمس للتعامل مع السوق:

حددت نظرية وايكوف خمس خطوات لاختيار الصفقات المناسبة ومكان الدخول وهو ما يمكن تلخيصه بما يلي:

1- تحديد الوضع الحالي والاتجاه المتوقع للسوق:

هل السوق في رينج عرضي أم له اتجاه واضح؟

هل تستطيع التوصل لتوقع اتجاه السوق على المدى القريب من خلال التحليل لهيكلية السوق والعرض والطلب المتوفرين؟

يجب أن يساعدك هذا التقييم على اتخاذ القرار بالدخول في السوق من عدمه في المقام الأول، وكذلك في اختيار اتجاه الصفقة سواء بالشراء أو البيع.

2- اختيار الصفقات المتوافقة مع الاتجاه:

اختر الأسهم (الأزواج) والتي تكون أقوى من السوق في المسار الصاعد.

مثلاً، قم باختيار الأسهم التي ترتفع بنسبة أعلى من ارتفاع السوق في الموجة الصاعدة وتنخفض بنسبة أقل من السوق في الموجة الهابطة.

في المسار الهابط (صفقات البيع)، قم باختيار الأسهم الأضعف من السوق. وفي حالة عدم اليقين من سهم أو زوج ما فقم بإسقاطه من الاعتبار والبحث عن غيره.

3- قم باختيار الأسهم بسبب يساوي أو يتخطى الهدف الأدنى

الطريقة الفريدة لوايكوف في اختيار الأهداف السعريّة باستخدام تقنية البوينت أند فيغر كانت جزءاً أساسياً من اختياره للأسهم وإدارة الصفقات سواء بصفقات الشراء أو البيع. بالنسبة لقانون السبب والتأثير عند وايكوف فإن العد الأفقي للبوينت أند فيغر في نطاق التداول يمثل السبب بينما حركة السعر اللاحقة تمثل التأثير. لذلك إذا كنت تخطط للدخول بصفقة شراء فاختر الأسهم التي هي ضمن مسار تجميع أو إعادة تجميع وبحيث تكون قد بنت أسباباً كافية لتحقيق أهدافك.

4- حدد جاهزية الأسهم للحركة:

قم تطبيق الاختبارات التسعة للشراء أو البيع (سنذكرها لاحقاً). فعلى سبيل المثال عليك أن تتساءل فيما إذا كان من المتوقع دخول عرض إلى السوق ضمن نطاق التداول بعد أن يكون السعر قد اجتاز مساراً طويلاً بما يضمن نجاح صفقة البيع أم لا. أيضاً وفي

مسارات التجميع الواضحة يجب أن تسأل نفسك فيما إذا كانت الاختبارات التسعة للشراء تشير إلى نجاح السوق في امتصاص العرض بشكل يجعلك ترى حدوث السبرينغ على حجم تداول قليل وأيضاً رؤية الاختبارات بحجم تداول أقل حتى من السبرينغ.

5- قم بتوقيت التزامك مع حركة مؤشر السوق العام:

إن مصدر ثلاثة أرباع مشكل التداول الفردية تكمن في الحركة بشكل متناسق مع السوق، لذلك بإمكانك تحسين السقطات في الصفقات الناجحة من خلال جعل قوة السوق العامة دافعاً لتداولك. تساعدك مبادئ وايكوف المحددة في توقع حركة السوق المحتملة بما في ذلك ظهور التغير في السلوك للحركة السعرية كظهور بار هابط واسع المدى بفوليوم تداول هو الأعلى في مسار كان صعوده لفترة طويلة، أضف إلى ذلك ما تقدمه قوانين وايكوف الثلاثة لمفهوم تغير السلوك. قم بوضع نقطة وقف الخسارة في مكانها ثم قم نقلها خلف السوق حتى تغلق الصفقة المفتوحة.

ينصح وايكوف المتداولين بالدخول بنفس اتجاه لعبة صناع السوق بل ويتعدى ذلك إلى أنه يرى أنه من غير المهم إذا كانت حركة السوق حقيقية أو مصطنعة والتي تكون نتيجة إما لعمليات الشراء والبيع الحقيقي من قبل عموم الناس وصغار المتداولين أو عمليات الشراء والبيع المصطنعة من قبل صناع السوق.

بناء على سنوات من المتابعة لحركات كبار المتداولين في السوق يرى وايكوف أن:

- صانع السوق يقوم بجذب عامة المتداولين لشراء السهم الذي قام هو فعلاً بتجميع كميات كبيرة منه من خلال القيام بالكثير من عمليات الاستحواذ لعدد كبير من الأسهم، بما يمثل تسويقاً من صانع السوق لسهمه بطريقة تجعله يظهر في مقدمة السوق.
- ينبغي أن ينطلق الفرد في قراءته للشارت من الحكم على سلوك السهم ودوافع صناع السوق الذين يسيطرون عليه.
- مع الدراسة والممارسة يستطيع الفرد تطوير قدراته في ترجمة الدوافع خلف الحركة الذي يظهرها الشارت. يؤمن وايكوف ومساعدوه بأنه إذا استطاع الفرد أن يفهم السلوك السوقي لصانع السوق فإنه بإمكانه تحديد العديد من فرص التداول لتحقيق الربح الكافي له.

دورة حياة السعر عند وايكوف

Wyckoff Price Cycle



يمكن فهم السوق حسب وايكوف من خلال التحليل المفصل للعرض والطلب في السوق والتي يمكن تأكيدها من خلال السلوك السعري والحجم والزمن. كان وايكوف في موقع يمكنه من مراقبة النشاط لأكثر الأشخاص والمجموعات نجاحاً والذين قاموا بالسيطرة على مجموعة من الاكتتابات من خلال عمله كوكيل تداول، وبالتالي كان بإمكانه من خلال استعماله لشارت البوينت أند فيغير فك شيفرة النوايا المستقبلية لكبار المتداولين. يظهر الرسم البياني التالي التمثيل الأفضل لرؤية صناع السوق وتحضيراتهم وتعاملهم مع السوق بمكوناته من البائعين والمشتريين. وعليه فإن الوقت الأمثل لدخول السوق بصفقات شرائية يكون في نهاية مرحلة التحضير (التجميع) وقبل بدء السعر في الصعود مدفوعاً من المشتريين بينما يكون الوقت المثالي لبدء صفقات البيع عند الانتهاء من التحضير لمرحلة تصريف السوق.

قوانين وايكوف الثلاثة

نظرية وايكوف المعتمدة على الشارت ترتكز على ثلاثة قوانين أساسية والتي بدورها تؤثر على نواحي متعددة من التحليل. يتضمن ذلك تحديد توجه السوق الحالي والاتجاهات المستقبلية المحتملة إضافة إلى اختيار أفضل الأسهم للمتاجرة عليها سواء بالبيع أو الشراء وتحديد مدى جاهزية السهم لمغادرة النطاق العرضي وتحديد الهدف المتوقع في الاتجاه من خلال سلوك سعر السهم ضمن نطاق التداول. توفر هذه القوانين المعلومات اللازمة لتحليل أي شارت واختيار السهم المناسب للتداول؟

| 1 | 2 | 3 |
|--|--|---|
| قانون العرض والطلب يحدد توجه السعر هذا المبدأ يشكل رمز الثقل لمنهج وايكوف في التداول والاستثمار. عندما يتفوق الطلب على العرض يرتفع السعر بينما عندما يزيد العرض على الطلب ينخفض السعر. يستطيع التاجر والمحلل أن يدرس التوازن بين العرض والطلب من خلال مقارنة السعر وأحجام البارات خلال المدة الزمنية المدروسة. وبينما يبدو هذا القانون بسيطاً بشكل مخادع فإن تعلم تقييم العرض والطلب بدقة على الشارت إضافة إلى فهم تبعات نماذج العرض والطلب على الشارت تتطلب الكثير من التمرس | قانون السبب والتأثير: هذا القانون يساعد المتداول والمستثمر على وضع الأهداف السعرية من خلال قياس الامتداد المحتمل للاتجاه المتكون من نطاق التداول. يمكن قياس السبب عند وايكوف من خلال تعداد النقاط الأفقية في شارت البونيت أند فيجر بينما تمثل المسافة التي يتحركها السعر تبعاً لتعداد النقاط التأثير في هذا القانون. يمكن اعتبار هذا القانون كنتيجة لقوة منطقة التجميع والتصرف خلال نطاق التداول بالإضافة كيف تقوم هذه القوة بحد ذاتها بالعمل في الاتجاه المنبثق من الحركة باتجاه الأعلى أو الأسفل. يستعمل شارت البونيت أند فيجر لقياس السبب وتوقع امتداد تأثيره هذا السبب. | قانون الجهد مقابل النتيجة يوفر قانون الجهد مقابل النتيجة تحذيراً مبكراً لأي تغير في الاتجاه في المستقبل القريب. يؤثر الانحراف بيم السهر والحجوم عادة إلى تغير في اتجاه الحركة السعرية. فعلى سبيل المثال عند نحد العديد من الحجوم العالية (جهد عالي) ضمن نطاق سعري ضيق بعد مسار سعري طويل مع فشل السعر مؤخراً بتشكيل قمم جديدة (نتيجة شبه معدومة) فهذا يؤشر إلى احتمال بدء كبار المتداولين بتصرف حصصهم بسبب توقع تغير في الاتجاه. |

تحليل مسار التداول

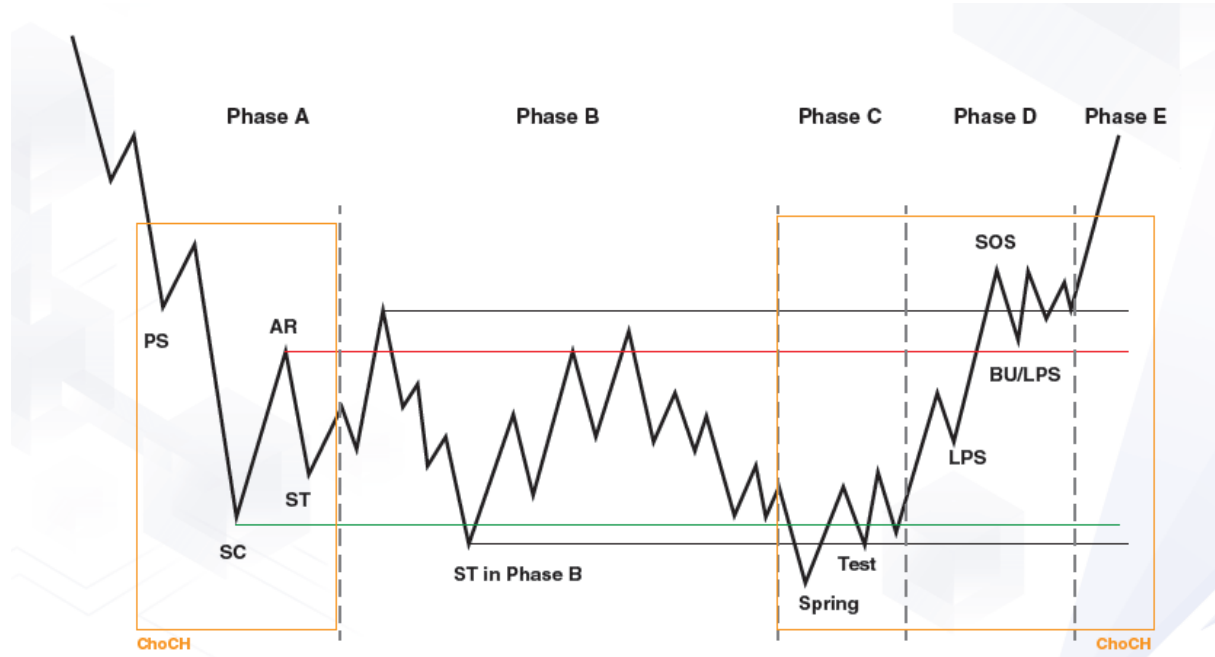
إن هدف نظرية وايكوف هو تحسين التوقيت في السوق عند اتخاذ موقف ما في تحديد الحركة القادمة للسهر وخصوصاً عندما تواجد نسبة ربح إلى المخاطرة. إن مسارات التداول هي أماكن توقف عندها الاتجاه السابق (صاعد أو هابط) مع وجود حالة من التوازن النسبي بين العرض والطلب. يقوم عندها كبار المتداولين بالتحضير للخطوة التالية (صاعدة أو هابطة) وذلك بعد أن يقوموا بالتجميع (أو التصريف) خلال نطاق التداول، وخلال نطاق التداول في حالات التجميع والتصرف يكون صناع السوق يشترون أو يبيعون بشكل كبير ويكون الاختلاف بين الحالتين هو أن العرض يفوق لطلب في حالة التجميع والعكس صحيح. مساحة مسارات التجميع والتصرف يحدد السبب الذي يوضح الخطوة التالية للسعر خارج الرينج؟

تخطيط وايكوف

المحلل الناجح بمنهجية وايكوف يجب أن يكون لديه القدرة على توقع الاتجاه والحكم بشكل صحيح على ذلك إضافة إلى حجم الحركة خارج مسار التداول. لحسن الحظ فإن وايكوف قام بتوفير قواعد مختبرة عبر الزمن لتحديد وتخطيط المراحل والأحداث داخل نطاق التداول، والتي بدورها توفر الأسس اللازمة لتوقع الهدف سعري في المسار المتشكل لاحقاً. سيتم توضيح هذه المبادئ في الرسوم التالية وهي عبارة عن رسمتين مختلفتين لمسار التجميع يتبعها رسمتان مختلفتان لمسار التصريف.

تحليل مسارات التداول (رينج التجميع)

أحد أهداف طريقة وايكوف هي تحسين التوقيت في التجارة عند اختيار موقف في توقع الحركة التالية وذلك بوجود نسبة مفضلة للربح مقابل الخسارة. كسارات التداول هي أماكن قد تم من خلالها إيقاف المسار السابق الصاعد أو الهابط كما يوجد نوع من التوازن بين العرض والطلب داخلها. يقوم صناع السوق والمحترفون بالتحضير للمسار الجديد، سواء كان صاعداً أو هابطاً، من خلال عمليات التجميع أو التصريف خلال الرينج. في كلا الحالتين التجميع والتصريف يقوم صناع السوق بالبيع والشراء معاً، والفرق يكمن في أنه في حالة التجميع يكون عدد الأسهم المشتراة أكبر من عدد الأسهم المباعة، والعكس بالعكس بالنسبة للتصريف. يحدد مدى قناة التجميع والتصريف السبب الذي سيشكل المسار الجديد خارج الرينج.



الشكل الأول لمسار التجميع. مع كسر كاذب.

أحداث وايكوف:

PS : الدعم الأولي: حيث يظهر الشراء بكميات معتبرة لتوفير دعم واضح بعد مسار هابط. يتزايد حجم التداول ويزداد مدى بارات التداول مما يعطي إشارة باقتراب نهاية المسار الهابط.

SC : ذروة البيع: وهي النقطة التي يكون عندها مدى البارات الهابطة وضغط البيع في ذروته وهنا يقوم المحترفون بامتصاص البيع الناجم عن دعر صغار المتداولين عند القاع أو قريباً منه مما يوضح عمليات الشراء الكبيرة التي قام بها المحترفون.

AR : الارتداد التلقائي: يحدث هذا الارتداد كنتيجة طبيعية لتضاؤل ضغط البيع. حيث تؤدي موجة الشراء التي حصلت إلى دفع السعر إلى الأعلى مدعومة بتغطية صفقات البيع. قمة موجة الارتداد التلقائي تحدد الحد الأعلى لمسار التجميع.

ST الاختبار الثانوي: يقوم السعر خلال هذه المرحلة بزيارة منطقة ذروة البيع لاختبار توازن قوى العرض والطلب. يتضاءل حجم التداول ومدى البارات بشكل كبير إذا تم تأكيد القاع لمسار التجميع حينما يقترب السوق من منطقة الدعم عند ذروة البيع. من الشائع أن تتكرر مثل هذه الاختبارات بعد ذروة البيع.

TEST الاختبار: يختبر المحترفون العرض خلال مسار التجميع من خلال موجات الاختبار وكذلك الكسر الكاذب (السبرينغ) وذلك عند المناطق المفصلية خلال تقدم حركة السعر. يكون السوق عادة غير جاهز للحركة للأعلى إذا ظهرت كميات كبيرة من العرض. عادة ما يأتي الكسر الكاذب (السبرينغ) متبوعاً باختبار أو أكثر، نجاح الاختبار يؤشر إلى أن زيادة الأسعار هي المظهر التالي وهو ما يكون على شكل قمم وقيعان متصاعدة على حجوم تداول أقل.

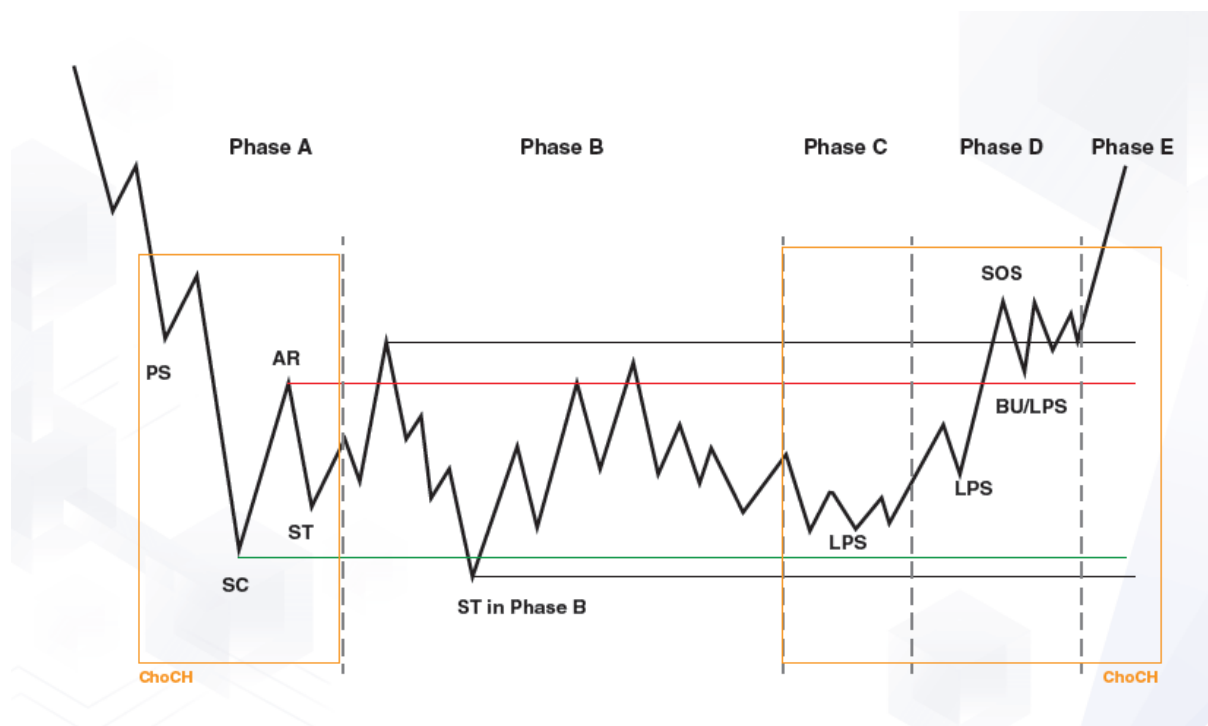
SOS مظاهر القوة: يتزايد مدى البارات مع حجوم تداول متزايدة نسبياً في هذه المرحلة. تظهر مظاهر القوة عادة بعد الكسر الكاذب مما يؤكد النظرة التحليلية لسلوك السعر السابق.

LPS آخر نقاط الدعم: وهي قاع الموجة الهابطة المتشكلة كردة فعل طبيعية لمظاهر القوة. الارتكاز على آخر نقاط الدعم LPS يعني أن الارتداد للدعم الذي كان هو المقاومة في السابق في ظل تناقص الحجم ومدى البارات. يمكن أن نجد العديد من نقاط الدعم الأخيرة في بعض الشارات وذلك على الرغم من المعنى الحرفي للتسمية والذي يوحي بوجود نقطة دعم أخيرة واحدة.

BU الحركة الراجعة: هذا المصطلح هو اختزال لتشبيه أطلقه روبرت إيفانز، وهو أحد المدرسين الرواد لمدرسة وايكوف بين ثلاثينات وستينات القرن الماضي. قام إيفانز بتشبيه مظاهر القوة بالقفز من الحيز الخاص بالمقاومة السعرية، بينما العودة الراجعة لنفس الحيز يمثل جنى أرباح قصير المدى إضافة إلى اختبار إضافي لودود العرض قريباً من منطقة المقاومة. يعتبر BU بمثابة جزء رئيسي لتقدم سعري ملحوظ ويأتي بعد أشكال بما في ذلك ارتداد بسيط أو مسار عرضي جديد على مستوى أعلى.

ملاحظة

السبرينغ أو الخلخلة يحدثان عادة في الجزء المتأخر من مسار التداول العرضي ويسمحون للمحترفين المسيطرين على الأسهم بعمل اختبار مطلق للعرض المتوفر قبل بداية تشكل الحركة السعرية إلى أعلى. يظهر السبرينغ بانخفاض السعر ليكسر المسار العرضي ثم يعكس اتجاهه ليعود ويغلق ضمن مسار التجميع بما يسمح للمحترفين بتضليل عامة المتداولين وإخفاء المسار السعري القادم بما يمكن المحترفين من الحصول على كميات إضافية من الأسهم بأسعار أرخص. الخلخلة من جهة أخرى عند نهاية مسار التجميع هي مشابهة للسبرينغ في تنشيط الحركة. كما أنه من الممكن أن تحدث الخلخلة عند بداية تقدم الحركة السعرية إلى أعلى وذلك من خلال تشكيل حركة مفاجئة وسريعة إلى الأسفل بهدف دفع صغار المتداولين إلى بيع حصصهم من خلال تخويفهم. يجب الانتباه إلى أنه من غير الضروري حدوث الكسر الكاذب أو الخلخلة دائماً، الشكل الأول يوضح مسار التجميع بوجود الكسر الكاذب بينما يوضح الشكل رقم 2 مسار التجميع بدونه.



الشكل الثاني لمسار التجميع: بدون كسر كاذب.

مراحل وايكوف

المرحلة A: تكون هذه المرحلة بمثابة مكابح لإيقاف المسار الهابط السابق. يكون العرض هو المسيطر حتى الوصول إلى هذه المرحلة. يستدل على بداية تناقص العرض من خلال الدعم الأولي PS وكذلك ذروة البيع SC. غالباً ما تكون هذه الأحداث واضحة بشكل كبير على الشارت حيث يزداد مدى البارات وكذلك حجم التداول بما يؤشر إلى انتقال جزء كبير من الحصص من أيدي صغار المتداولين إلى المحترفين. عندما يخف ضغط البيع الكبير هذا يحصل الارتداد التلقائي AR متشكلاً من الطلب الرئيسي المتشكل من المحترفين إضافة إلى عمليات الشراء القصيرة كنتيجة طبيعية لذلك. نجاح الاختبار الإضافي ST في منطقة ذروة البيع سيظهر بوضوح من خلال تناقص عمليات البيع مقارنة مع السابق بالإضافة لتناقص في مدى البارات وكذلك حجوم التداول، وينتهي ذلك بتشكيل قاع بنفس مستوى ذروة البيع أو أعلى بقليل منها. في حال كان قاع الاختبار الإضافي أدنى من ذروة البيع فيجب أن نتوقع قيعان جديدة هابطة أو عمليات تجميع ممتدة. يمثل قاع كل من ذروة البيع والاختبار الإضافي بالإضافة إلى قمة الارتداد التلقائي حدود منطقة التداول العرضية. يفضل رسم خطوط أفقية لتركيز الانتباه على سلوك السوق كما هو موضح في الشكل الخاص بمسار التجميع أعلاه.

من الممكن أن ينتهي المسار الهابط في بعض الأحيان بشكل أقل دراماتيكية وبدون الوصول إلى الذروة في السعر أو حجم التداول. بكل الأحوال فإنه من المفضل أن نرى الدعم الأولي وذروة البيع والارتداد التلقائي والاختبار الإضافي حيث يعبر ظهور هذه النقاط على بما لا يدع مجالاً للشك على بدء المحترفين بعملية التجميع.

لا تكون نقاط الدعم الأولي وذروة البيع والاختبار الثانوي ظاهرة في المرحلة A من مسار إعادة التجميع والذي يحصل خلال مسار صاعد طويل، حيث يكون شكل المرحلة A في هذه الحالة مشابهاً لمرحلة التصريف في الشكل التالي وتكون المراحل التالية (B-E) مشابهة لمرحلة التجميع لكن بمدد أقصر وزخم أقل.

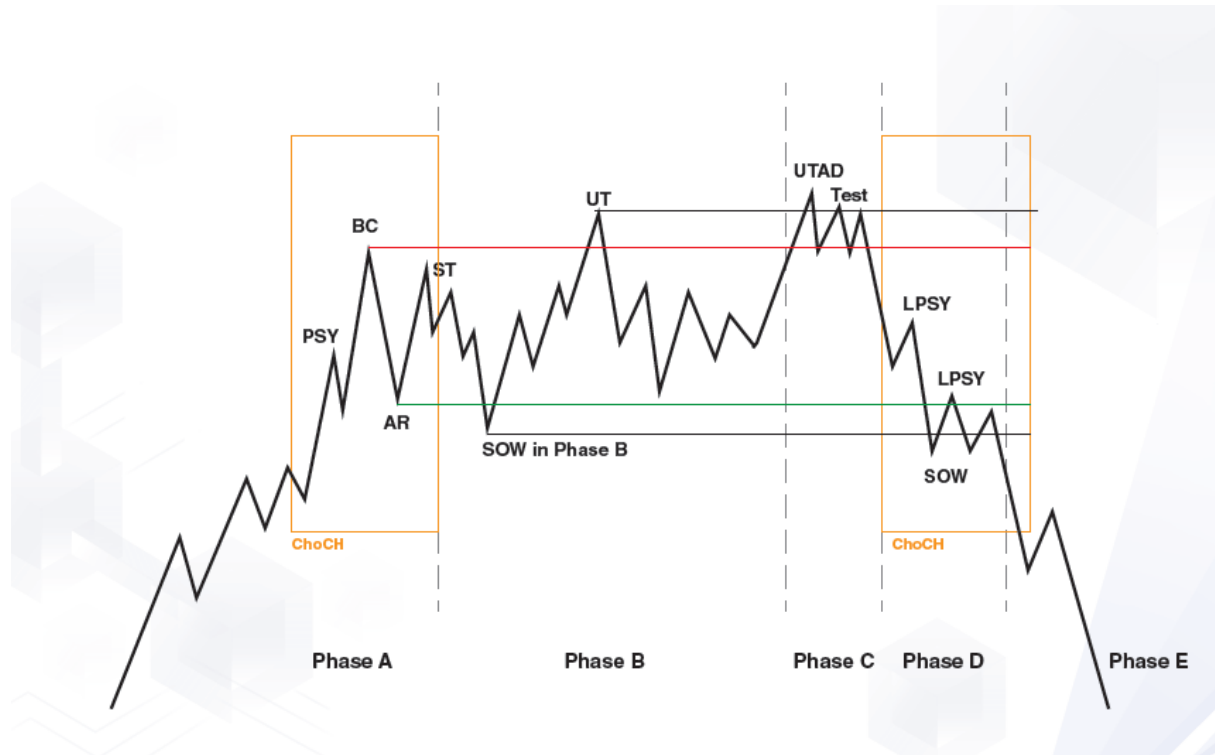
المرحلة B: تمثل هذه المرحلة في تحليل وايكوف مرحلة بناء السبب للمسار الصاعد الجديد. (راجع قانون السبب والتأثير). يقوم المحترفون في هذه المرحلة بتجميع الحصص عند مستويات أسعار منخفضة نسبياً في عملية ترقب للمسار الصاعد الجديد. من الممكن أن تأخذ عملية تجميع المحترفين وقتاً طويلاً (قد تزيد عن سنة في بعض الأحيان) وتتضمن شراء كميات بأسعار أقل مع التأكد من تقدم الأسعار من خلال عمليات بيع سريعة. يحدث العديد من الاختبارات الإضافية في هذا المرحلة إضافة إلى اختراقات كاذبة لقمة رينج التجميع. بالمحصلة فإن المحترفين هم مشتررون للحصص خلال تقدم مراحل مسار التجميع بهدف الحصول على أكبر قدر من العرض العائم. تمثل عمليات الشراء والبيع التي يقوم بها المحترفون خصائص حركات السعر في الاتجاهين الصاعد والهابط داخل مسار التجميع. يعد التذبذب صعوداً وهبوطاً أحد أهم خصائص الحركة السعرية خلال هذه المرحلة ويكون مصحوباً بحجول تداول عالية. وعلى الرغم من امتصاص المحترفين للعرض الموجود فإن حجم التداول يتضاءل في الموجات الهابطة داخل مسار التجميع. ينتقل المحترفون إلى المرحلة C بمجرد التأكد من دنو العرض الموجود من النفاذ.

المرحلة C: تعتبر هذه المرحلة هي المفصلية في اختبار وجود العرض المتبقي بما يسمح للمحترفين بالتأكد من جاهزية السعر للصعود. كما ذكر سابقاً، السبرينغ هو حركة السعر تحت خط الدعم للمسار العرضي (يحصل في المرحلتين A و B) ويقوم السعر بعده بالعودة سريعاً إلى داخل الرينج. السبرينغ هو مثل على مصيدة للدببة حيث أن نزول السعر تحت خط الدعم يظهر كإشارة لاستئناف المسار الهابط السابق بينما في الحقيقة فالسوق يتجهز لبدء المسار الصاعد الجديد بطريقة يقوم فيها بخداع البائعين المتأخرين. حسب نظرية وايكوف يعتبر الاختبار الناجح للعرض والمتمثل في السبرينغ أو الشيك أوت (الكسر الكاذب أو الخللة) فرصة مناسبة للشراء. يشير حجم التداول المنخفض في السبرينغ أو الشيك أوت إلى جاهزية السعر للصعود غالباً. من الجدير بالملاحظة أنه وحسب الشكل 2 لنموذج التجميع فإنه من الممكن أن يحدث اختبار العرض المتبقي فوق مستوى الدعم داخل الرينج بدون أن نرى سبرينغ أو شيك أوت مما يشكل تحدياً للتداول في تحديد المرحلة C.

المرحلة D: عند نجاح التحليلات للمراحل السابقة تبدأ هذه المرحلة ويكون فيها الطب مسيطراً على العرض بشكل واضح. يبدو هذا جلياً في تزايد مدى البارات في الموجات الصاعدة مع زيادة في أحجام التداول كإشارة للقوة وتناقص في مدى وحجم التداول في الموجات التصحيحية الهابطة والتي نرى فيها LPS. يصل السعر في هذه المرحلة إلى قمة الرينج العرضي على الأقل وتعتبر آخر نقاط الدعم (LPS) أماكن مثالية في الغالب للدخول بصفقات شرائية.

المرحلة E: في هذه المرحلة يغادر السعر رينج التجميع بالكامل ويكون للطلب سيطرة مطلقة على العرض ويظهر تصاعد السعر بشكل واضح. تكون الموجات الهابطة في هذه المرحلة قصيرة نسبياً بما في ذلك أي شيك أوت يظهر خلالها. من الممكن ظهور مرحلة جني أرباح عند أي نقطة في هذه المرحلة بما في ذلك مرحلة إعادة تجميع يؤسس لها المحترفون. يعتبر رينج التجميع كنقطة الانطلاق بالنسبة للسعر لتحقيق أهداف بعيدة المدى.

تحليل مسارات التداول (رينج التصريف)



شكل 1 - رينج التصريف مع اختراق وهمي (أب ثرست) بعد المرحلة B.

أحداث واكوف

PSY العرض الأساسي: يحدث عندما يبدأ المحترفون ببيع قسم كبير من حصصهم بعد مسار صاعد واضح. يتسع حجم التداول وكذلك مدى البارات مما يشير إلى اقتراب نهاية المسار الصاعد.

BC ذروة الشراء: عند ذروة الشراء تحصل زيادة واضحة في حجم التداول ومدى البارات حيث تصل المجهودات الشرائية إلى ذروتها مع تزايد عمليات شراء صغار المتداولين للحصص المعروضة من قبل المحترفين قريباً من القمة. يتزامن ظهور ذروة الشراء عادة مع تقارير أرباح إيجابية أو أخبار جيدة أخرى، وهو ما يفسر حاجة المحترفين لوجود طلب قوي من العامة ليتمكنوا من بيع حصصهم بدون انخفاض السعر.

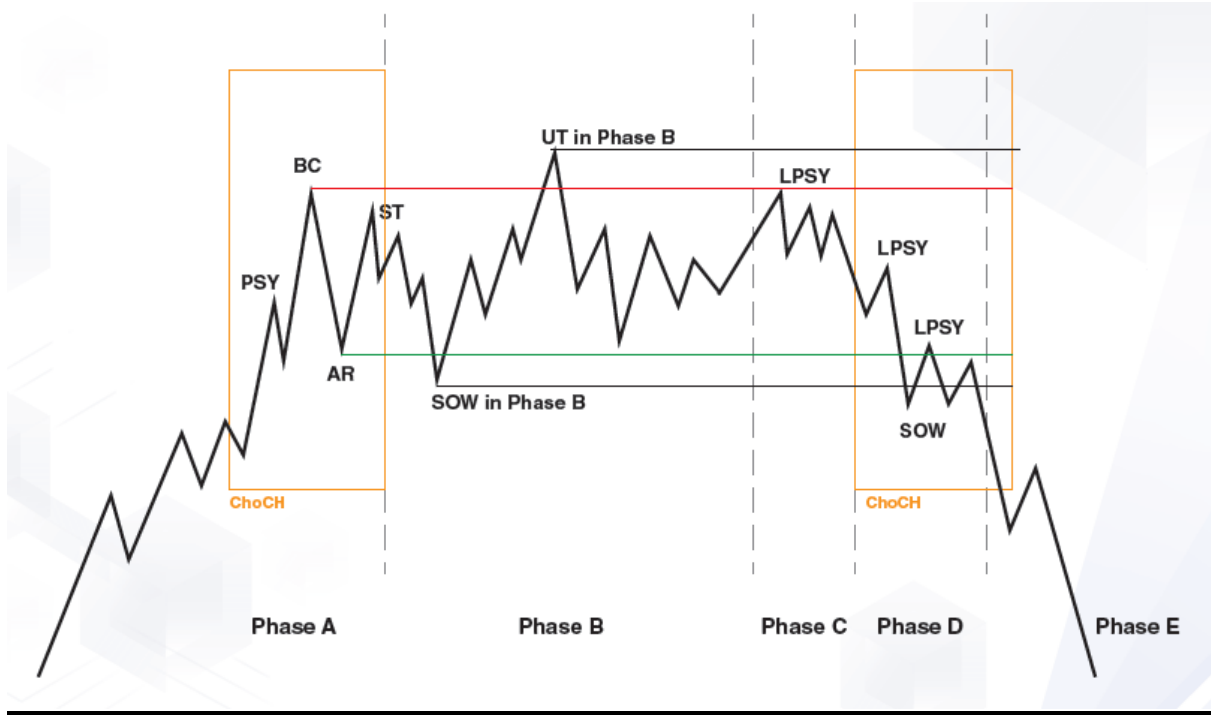
AR الارتداد التلقائي: مع تناقص عمليات الشراء بشكل كبير بعد ذروة الشراء واستمرار زيادة المعروض يظهر الارتداد التلقائي نحو الأسفل. يحدد القاع المتشكل من الارتداد التلقائي الحد الأدنى لرينج التصريف.

ST الاختبار الإضافي: خلال هذه المرحلة يعاود السعر زيارة منطقة ذروة الشراء لاختبار توازن العرض والطلب عند تلك المستويات. ولتأكيد مستوى ذروة الشراء ينبغي أن يتفوق العرض على الطلب إضافة لتناقص حجم التداول ومدى البارات الصاعدة كلما اقترب السعر من مستوى المقاومة عند ذروة الشراء. قد يظهر الاختبار الإضافي بشكل اختراق كاذب (أب ثرست) بحيث يتحرك السعر مخترقاً المقاومة عند ذروة الشراء قبل أن ينعكس ويعود إلى داخل رينج التصريف سريعاً ليغلق تحت المقاومة. عادة ما يختبر السعر الحد السفلي لقناة التصريف بعد الاختراق الكاذب.

SOW مظاهر الضعف: يمكن ملاحظتها في الموجات الهابطة باتجاه قاع قناة التصريف وعادة ما تترافق بزيادة في مدى البارات وحجم التداول. تشكل ذروة الشراء مع مظاهر الضعف علامات تغير السلوك في الحركة السعرية بحيث تصبح قوى العرض هي المسيطرة.

LPSY آخر نقاط العرض. بعد اختبار الدعم بمظاهر الضعف يبدأ ارتداد ضعيف نحو الأعلى ببارات بمدى ضيق مما يظهر بوضوح صعوبة ارتفاع السعر نحو الأعلى. عدم قدرة السعر على الانطلاق نحو الأعلى تكون بسبب ضعف الطلب أو قوة العرض أو السببين معاً. تمثل LPSY إنهاك الطلب وآخر موجات رينج التصريف قبل بدء المسار الهابط.

UTAD اختراق وهمي بعد التصريف: يعتبر هذا النموذج نظير السبرينغ والخللة في رينج التجميع ويحدث في مرحلة متأخرة من رينج التصريف بما يشكل اختباراً أساسياً لقوى الطلب المتبقية باختراق المقاومة فوق رينج التصريف. لا يكون ظهور الأب ثرست والسبرينغ والشيك أوت أساسياً لاعتماد رينج التصريف والتجميع، ويظهر الشكل 1 مسار التصريف بوجود أب ثرست بينما الشكل 2 يمثل مسار تصريف بدون.



شكل 2 – رينج التصريف بدون اختراق وهمي (أب ثرست) بعد المرحلة B.

مراحل وايكوف

المرحلة A: تكون هذه المرحلة في التصريف بمثابة مكابح لإيقاف المسار الصاعد السابق. يكون الطلب هو المسيطر حتى الوصول إلى هذه المرحلة. وبعد أول ظهور لكميات عرض كبيرة عند نقطة العرض الأولي PSY وكذلك ذروة الشراء BC. يتبع هذه الأحداث عادة الارتداد التلقائي والاختبار الإضافي (AR, ST) مصحوبين عادة بحجوم متناقصة. تجدر الإشارة إلى أنه من الممكن أن ينتهي المسار الصاعد بدون أحداث الذروة المذكورة، وحينها نستدل على نهاية المسار الصاعد من تناقص مدى البارات وكذلك حجوم التداول في الموجات الصاعدة بالإضافة إلى قصر في طول الموجات الصاعدة وذلك قبل أن تبدأ كميات العرض الكبيرة بالظهور. في مسار إعادة التصريف ضمن مسار أساسي هابط تكون المرحلة A مشابهة لبداية التجميع لكن التقدم عبر المراحل من B إلى E يظهر تشابهاً كبيراً لما يحصل للمراحل المذكورة في مسار التصريف.

المرحلة B: تمثل هذه المرحلة في تحليل وايكوف مرحلة بناء السبب للمسار الهابط الجديد. (راجع قانون السبب والتأثير). يقوم المحترفون في هذه المرحلة بتصريف كميات كبيرة من حصصهم وبأخذون صفقات بيعيه في توقع للمسار الهابط القادم. تتشابه النقاط الأساسية لهذه المرحلة مع نظيرتها في مرحلة التجميع باستثناء أن المحترفين هم البائعون خلال تطور هذه المرحلة بهدف استنزاف الطلب المتبقي بأكبر قدر ممكن مما يؤثر بوضوح ميلان الكفة تجاه قوى العرض بدلاً من الطلب. فعلى سبيل المثال تكون مظاهر الضعف مصحوبة بمدى أوسع للبارات وحجوم تداول كبيرة خلال الموجات الهابطة.

المرحلة C: من الممكن أن تفصح المرحلة C عن بداية ظهورها من خلال الاختراق الكاذب للمقاومة (أب ثرست) والذي يناظر السبرينغ في التجميع كما ذكر سابقاً وهو عبارة عن حركة سعرية للأعلى مخترقة المقاومة في أعلى رينج التصريف ما تلبث لتعود وتغلق داخل الرينج. يمثل الاختراق الكاذب هنا اختباراً لقوى الطلب المتبقية كما أنه يعتبر فخاً للثيران (المشتريين) حيث يعطي إشارة وهمية باستمرار المسار الصاعد ولكنه في الحقيقة حيلة لاستدراج المشتريين. ويستخدم المحترفون الاختراق الوهمي لتضليل عامة المتداولين حول المسار السعري المستقبلي بما يمكنهم من تصريف كميات إضافية على عامة المتداولين عند مستوى أسعار عالي قبل بداية المسار الهابط. إضافة إلى أن الاختراق الوهمي سيجعل صغار المتداولين ممن فتحوا صفقات بيعيه يقومون بتصريف كمياتهم ليستحوذ عليها المحترفون خلال عملية الاختراق الوهمي الذي قاموا بعمله. من الممكن أن يكون الاختراق الوهمي مغرياً لصغار المتداولين للدخول في صفقات بيعيه مبكرة خصوصاً مع ارتفاع نسبة الربح إلى المخاطرة لكن المحترفين يقومون بإخراجهم من السوق من خلال تكرار إنشاء الاختراقات الوهمية واحداً تلو الآخر، لذا فإنه من الأفضل انتظار انتهاء هذه المرحلة وبدء المرحلة D وظهور آخر نقاط العرض LPSY. عادة ما يكون الطلب ضعيفاً داخل رينج التصريف مما يشكل صعوبة في وصول السعر إلى مستوى ذروة الشراء عند قمة الرينج أو مستوى الاختبار الإضافي الأول، ويكون اختبار الطلب في مثل هذه الحالات عن طريق اختراقات كاذبة بقم أدنى داخل رينج التصريف.

المرحلة D: نصل داخل رينج التصريف إلى هذه المرحلة عندما تظهر لنا الاختبارات آخر كميات الطلب الموجودة. يتوجه السعر خلال هذه المرحلة نحو قاع رينج التصريف. يتزايد التأكيد على سيطرة العرض على الطلب إما بكسر صريح للدعم أو بعدم قدرة السعر على تجاوز منتصف رينج التصريف بعد الاختراق الوهمي. تحصل عادة موجات صعود ضعيفة داخل المرحلة D وتعد نقاط LPSY أماكن ممتازة لدخول صفقات بيعيه فيما يعني كل المشتريين خلال المرحلة D.

المرحلة E: في هذه المرحلة يظهر التردد الهابط بوضوح ويغادر السعر رينج التصريف بالكامل في ظل سيطرة مطلقة للعرض. يتم اختبار كسر الدعم غالباً بموجة صاعدة تنتهي تحت أو قريباً منه وذلك بمجرد كسر الدعم بمظهر ضعف واضح وهو ما يمثل فرصة بيع عالية احتمالية النجاح. الموجات التصحيحية الصاعدة التي تلي ذلك عادة ما تكون ضعيفة. يستطيع المتداولون الذي فتحوا صفقات بيعيه نقل الستوب إلى الأسفل كلما نزل السعر أكثر. من المتوقع ظهور نموذج ذروة بيع بعد هبوط السعر لمسافة ما مما يؤسس لبداية مرحلة إعادة تصريف أو مرحلة تجميع.

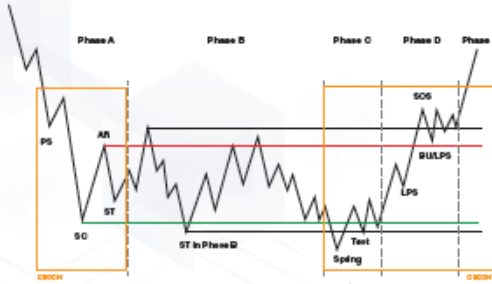
الخلاصة

تمحور العمل الرائد الذي قام به وايكوف في مطلع القرن العشرين حول مراقبة الأدوات التي تؤثر مسارات وحركة السعر والتي يقودها المحترفون الذي يتلاعبون بالأسعار بما يخدم مصالحهم. يستخدم العديد من المتداولين المحترفين أساليب وايكوف في العصر الراهن لكن المنهج بشكل عام لازال قليل الانتشار بين المتداولين الصغار على الرغم من أن مساهمات وايكوف التعليمية كانت بغرض تعليم عموم المتداولين قواعد اللعبة الرئيسية. لقد أثبتت منهجية وايكوف نجاحها بعد اختبارها مراراً وتكراراً عبر الزمن وذلك بسبب شمولية المنهج وعمله المؤطر بقواعد ثابتة والتركيب المنطقي لطريقة اتخاذ القرارات بعيداً عن العواطف. يستطيع أي متداول تطبيق منهجية وايكوف في التداول على أي زوج أو سهم لنفاذي أن يكون على الجانب الخطأ من السوق. وتجدر الإشارة هنا إلى أن الوصول إلى الاحتراف بتطبيق منهج وايكوف يتطلب الكثير من الممارسة التي تؤتي أكلها لاحقاً.

تغير السلوك في السوق

متى يتغير الاتجاه ويصبح مساراً عرضياً؟
كيف نستطيع ملاحظة هذا التغير في السلوك؟

خلق مسار واضح

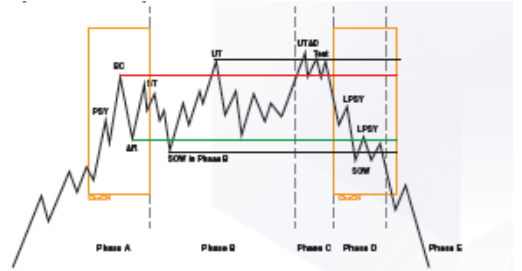


مرحلة غير صالحة للتداول

مرحلة صالحة للتداول

مرحلة غير صالحة للتداول

مرحلة صالحة للتداول



تحديد فرص التداول خلال الدورة السعرية

من هم المتداولون؟ مستثمرون أم متداولون متوسطو المدى أم مضاربون يوميون

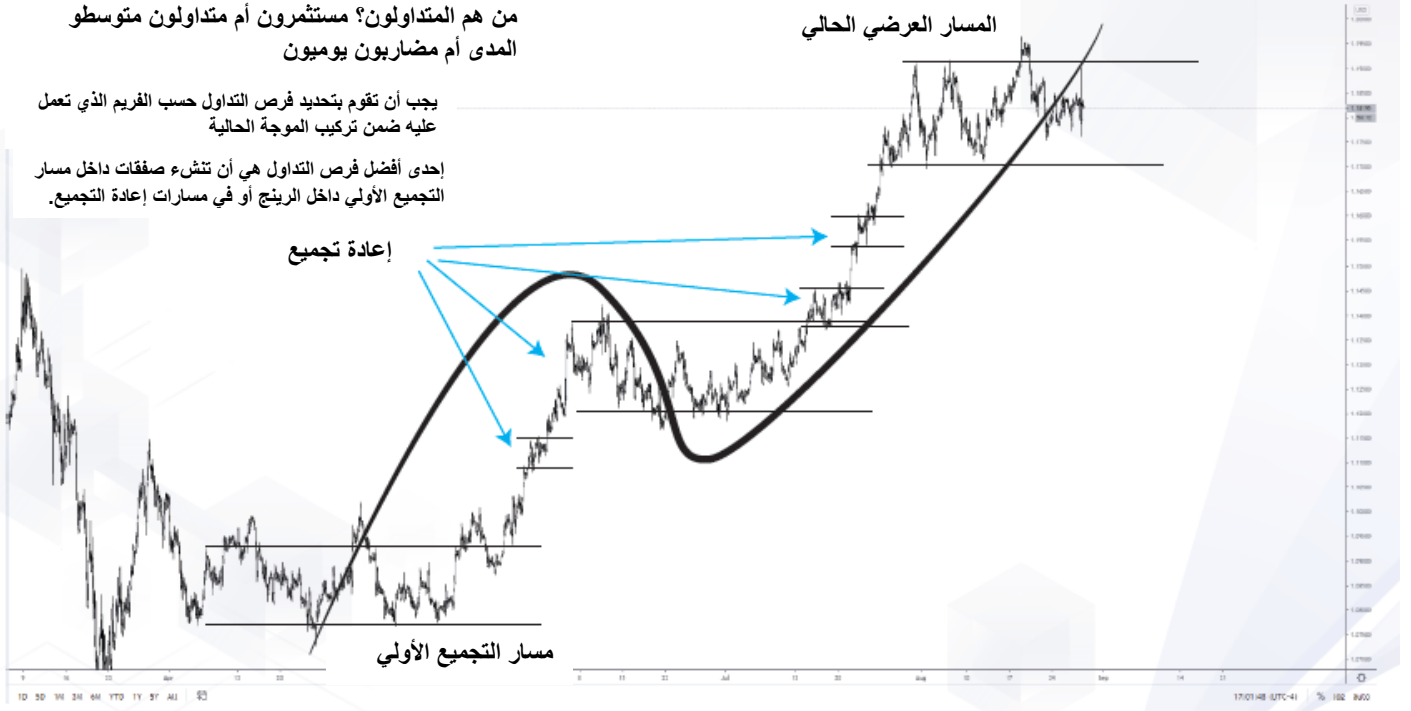
يجب أن تقوم بتحديد فرص التداول حسب الفريم الذي تعمل عليه ضمن تركيب الموجة الحالية

إحدى أفضل فرص التداول هي أن تنشأ صفقات داخل مسار التجميع الأولي داخل الرينج أو في مسارات إعادة التجميع.

المسار العرضي الحالي

إعادة تجميع

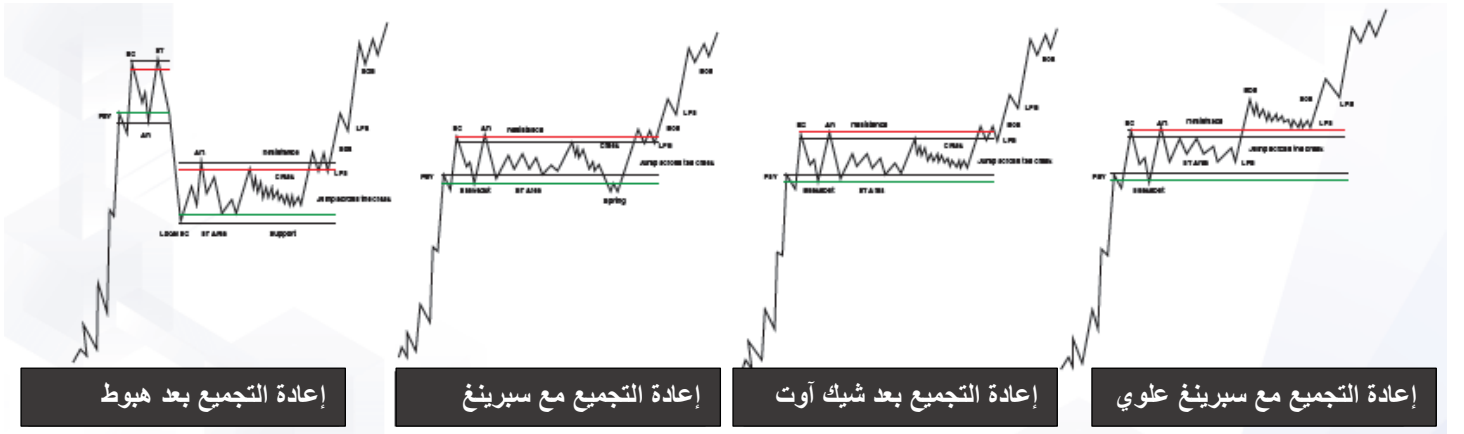
مسار التجميع الأولي



تحديد رينج إعادة التجميع وتحديد خصائصه:

- إعادة التجميع هي مسار عرضي يحدث خلال المسار الصاعد.
- توجد أربعة أشكال لمسار إعادة التجميع: إعادة تجميع بعد هبوط، إعادة التجميع مع حدوث سبرينغ، إعادة التجميع بعد شيك أوت، وإعادة التجميع بعد سبرينغ علوي.
- إعادة التجميع مع سبرينغ علوي تعد هي الأقوى وتشكل قمم وقيعان متصاعدة.
- أي شيك أوت أو سلوك سعري هبوطي قبل إعادة التجميع سيحمل في الغالب سلوك النموذج التصريفي (قانون السبب والتأثير).
- الهبوط الأولي أو الشيك أوت قبل إعادة التجميع يكون عادة أقل وضوحاً منه قبل التجميع.
- الفوليوم: تكون حجوم التداول عادة في مسار إعادة التجميع أقل من مثيلتها في مسار التجميع الأصلي.
- أبعاد الرينج: عادة ما يكون ارتفاع القناة السعرية الأفقية في مسار إعادة التجميع أقل منه في مسار التجميع الأصلي.

طريقة بديلة لترميز إعادة التجميع في منهج وايكوف مع الأمثلة



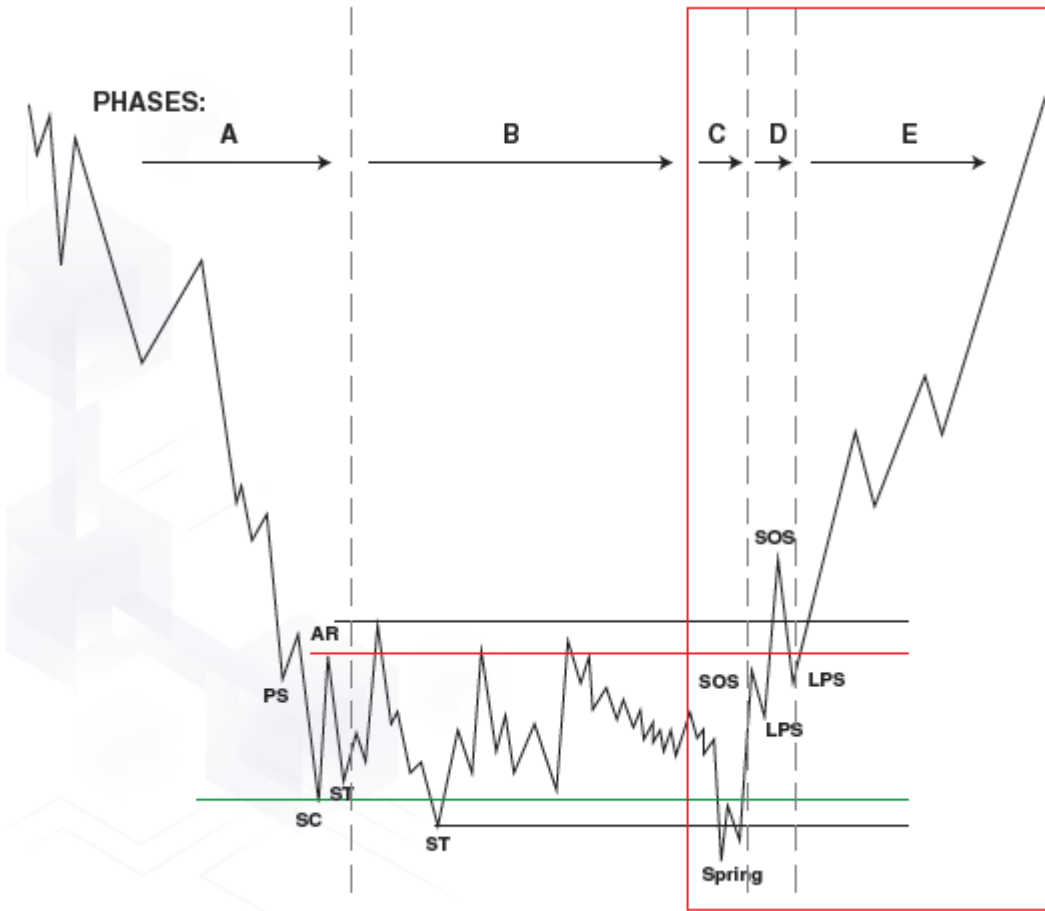
- الأضعف بين مسارات إعادة التجميع.
- الهبوط يحدث عادة من نموذج تصريف صغير.
- من الممكن أن يأتي المسار بأشكال مختلفة (انظر هيكلية الأشكال الثلاث الأخرى).

- أفقي أو مائل قليلاً للأسفل.
- من الممكن أن يحتوي على بعض القمم الهابطة مع سبرينغ.
- يعتبر النقطة الأدنى للرينج.
- قد تظهر بعض علامات الضعف على بعض الأزواج أو الأسهم بعد علامات القوة في هذا النموذج.

- يحدث امتصاص للعرض داخل الرينج بدون كسر الدعم.
- يظهر هذا الشكل عادة نماذج القوة وذلك حسب وضع السوق.

- أقوى نماذج إعادة التجميع.
- تظهر هيكلية الرينج قمم وقيعان متصاعدة.
- أحياناً يظن المتداولون أن ما يحدث بعد الاختراق هو مسار عرضي جديد.

المراحل C - D - E من رينج التجميع



-1 الهدف من المراحل C,D,E:

- a. المرحلة C: اختبار.
- b. المرحلة D الصعود داخل الرينج.
- c. المرحلة E الصعود خارج الرينج.

-2 أحداث وايكوف:

- a. المرحلة C سبرينغ، شيك أوت، سبرينغ فاشل، اختبار السبرينغ، آخر نقاط العرض.
- b. المرحلة D: LPS, SOS, BUC.
- c. المرحلة E: المسار الصاعد.

-3 السبرينغ:

- a. اختبار قيعان المرحلة A و B.
- b. هل ستفشل أم تتعكس (هبوط أم صعود).
- c. الأشكال المختلفة: 3-2-1.

-4 السبرينغ الفاشل:

- a. السبرينغ يفشل عندما لا يستطيع الوصول إلى قاع الرينج.
- b. هذه علامة قوة.
- c. من الممكن اعتباره LPS ولكن المبدأ هو سبرينغ.
- d. تمثل قمة AR خط المقاومة بالنسبة للرينج الشيك أوت:

-5

- a. بار واسع المدى بهبوط حاد وفولبيوم عالي.
- b. هذا مظهر قوة.
- c. اختراق عميق لخط الدعم.
- d. إغلاق صاعد سريع.
- e. تحتاج اختبار لاتخاذ القرار.

-6 مظاهر القوة SOS:

- a. الانطلاق إلى مستويات أعلى مع اتساع مدى البارات الصاعدة وتصاعد الفولبيوم عادة.
- b. قمم وقيعان متصاعدة.
- c. اختراق خط المقاومة للرينج LPS:

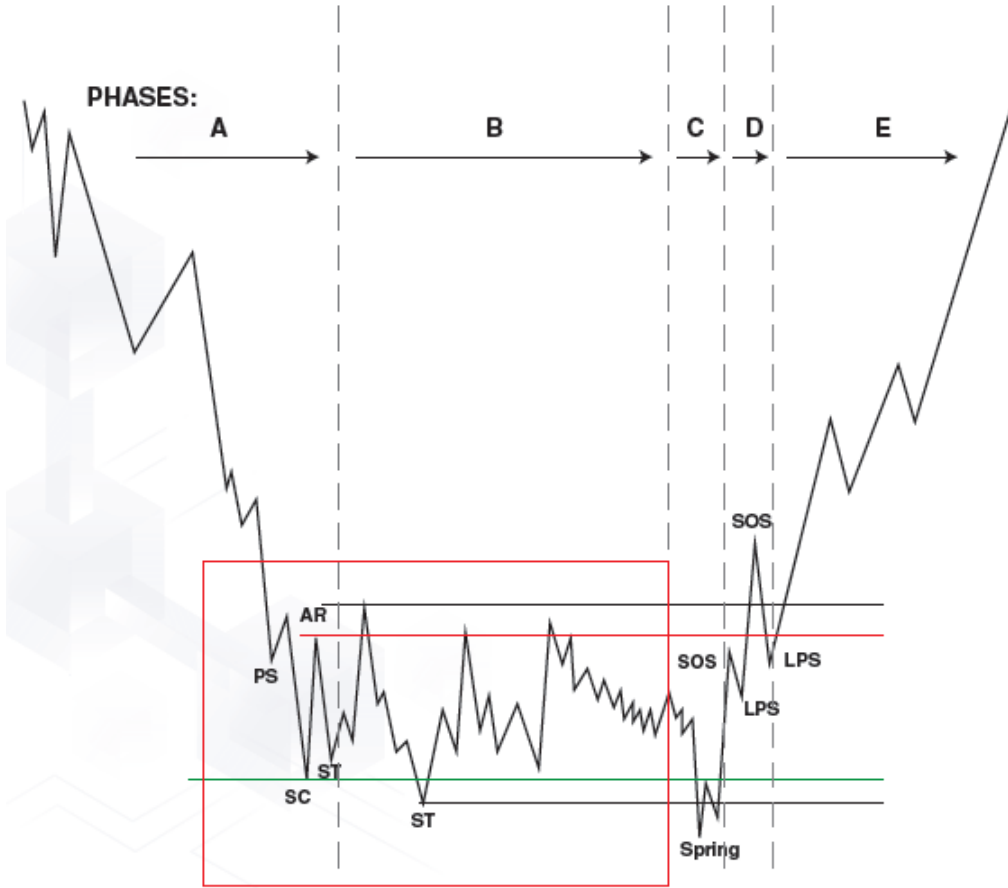
-7

- a. قيعان متصاعدة.
- b. عدم القدرة على الهبوط للأسفل SOS
- c. من الممكن أن تظهر LPS

-8 BUC:

- a. آخر ردة فعل معتبرة قبل الصعود
- b. يفضل أن لا يزيد التصحيح عن %50

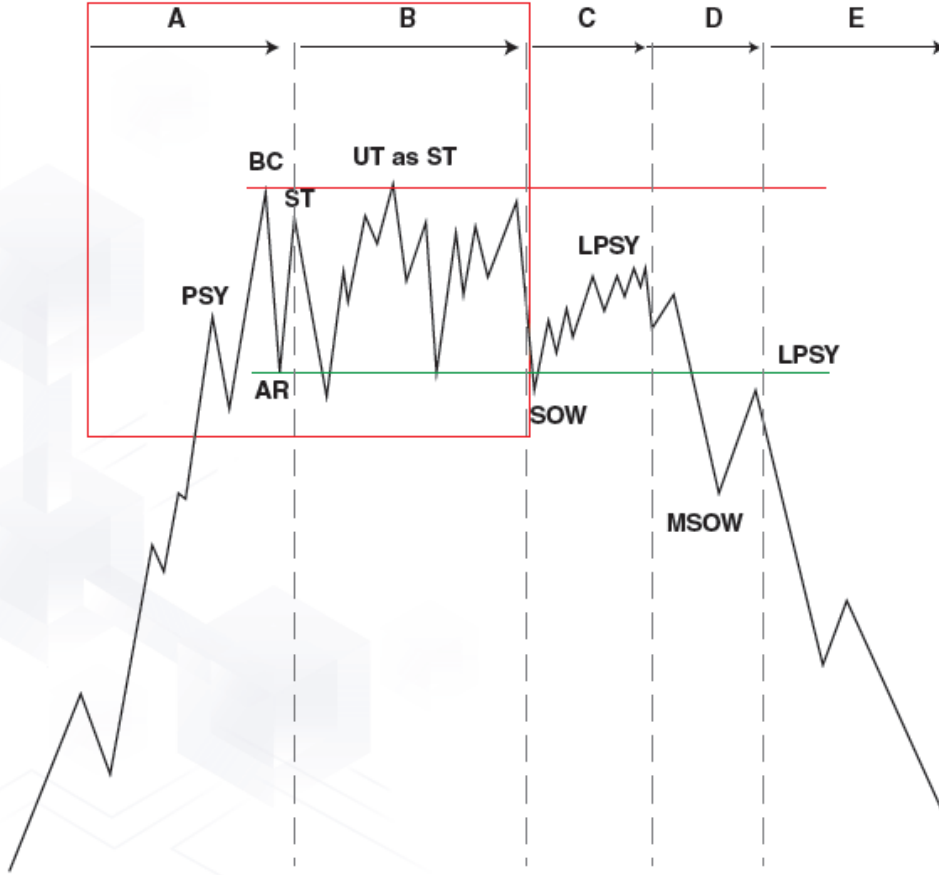
المراحل A - B من رينج التجميع



- 1- الهدف من المراحل A,B:
 - a. المرحلة A: إيقاف.
 - b. المرحلة B عرض / طلب.
- 2- أحداث وايقاف:
 - a. المرحلة A: PS, SC, AR, ST.
 - b. المرحلة B: UT, ST, ST (اختبار إضافي) كمظهر ضعف.
- 3- الدعم الأولي PS:
 - a. أول محاولة لإيقاف الهبوط
 - b. تفشل دائماً حيث ينخفض السعر متجهاً لقاع ذروة البيع.
- 4- ذروة البيع:
 - a. بار واسع المدى وفوليوم عالي.
 - b. الاستثناء الأول: تقلص العرض في ذروات بيع متتالية أقل من بعض.
 - c. الاستثناء الثاني: قد تتطلب ذروة البيع بعضاً من الوقت لتتشكل وقد لا يكون البار الأدنى الأكبر وذا الفوليوم الأعلى.
 - d. لو بار ذروة البيع يحدد الضلع السفلي للقناة العرضية.
- 5- الارتداد التلقائي AR:
 - a. من الممكن أن يأخذ فترة إلى فترتين تداول.
 - b. إنهاك العرض يخلق ارتداداً للأعلى من قاع ذروة البيع، الارتداد يتبعه هبوط من البيع عند أسعار أعلى.
- 6- الاختبار الثانوي ST:
 - a. من الممكن أن يكون حدثاً مرتبطاً بذروة البيع والارتداد التلقائي.
 - b. قد يحدث لاحقاً كتأكيد أوضح.
 - c. قد يخلق نطاق تداول ضيق بشكل اختبارات.
 - d. في المرحلة B يمكن أن تعتبر قاع الاختبار الثانوي كمظهر ضعف مما يشير إلى الحاجة للمزيد من الاختبارات والتجميع في الرينج.
- 7- الاختراق الكاذب Up Thrust:
 - a. لا يوجد فقط في التصريف، لذلك يجب أن نفكر بطريقة عملية والابتعاد عن النمطية.
 - b. يحدث باختراق خط المقاومة والعودة بسرعة داخل الرينج – مما يشير لوجود عرض.

المراحل A - B من رينج التصريف

PHASES:



-8 الهدف من المراحل A,B:

a. المرحلة A: إيقاف.

b. المرحلة B عرض / طلب.

-9 أحداث وايقوف:

a. المرحلة A: PSY, BC, AR, ST.

b. المرحلة B: UT, SOW.

-10 العرض الأولي PSY:

a. أول محاولة لإيقاف الارتفاع.

b. تفشل دائماً حيث يرتفع السعر متجهاً

لقاع ذروة الشراء.

-11 ذروة الشراء:

a. بار واسع المدى وفوليوم عالي.

b. الاستثناء الأول: سلسلة من البارات

الصاعدة المتتالية وليس بالضرورة أن

تكون بمدى واسع وفوليوم عالي.

c. تظهر ذروة الشراء غالباً بوضوح على

الفريمات الكبيرة كاليومي والأسبوعي

والشهري.

d. قمة بار ذروة الشراء يحدد خط

المقاومة للقناة العرضية.

-12 الارتداد التلقائي AR:

a. من الممكن أن يأخذ فترة إلى فترتين

تداول.

b. إنهاء الطلب يخلق ارتداداً هابطاً من

قمة ذروة الشراء، الارتداد يتبعه

صعود بسبب الشراء عند أسعار أقل.

c. قاع الارتداد التلقائي يحدد خط الدعم

لقناة التصريف

-13 الاختبار الثانوي ST:

a. من الممكن أن يكون حدثاً مرتبطاً

بذروة الشراء والارتداد التلقائي.

b. قد يحدث لاحقاً كتأكيد أوضح.

c. قد يخلق نطاق تداول ضيق بشكل

اختبارات.

-14 الاختراق الكاذب Up Thrust:

a. يحدث باختراق خط المقاومة والعودة

بسرعة داخل الرينج - مما يشير

لوجود عرض.

-15 مظاهر ضعف محدودة:

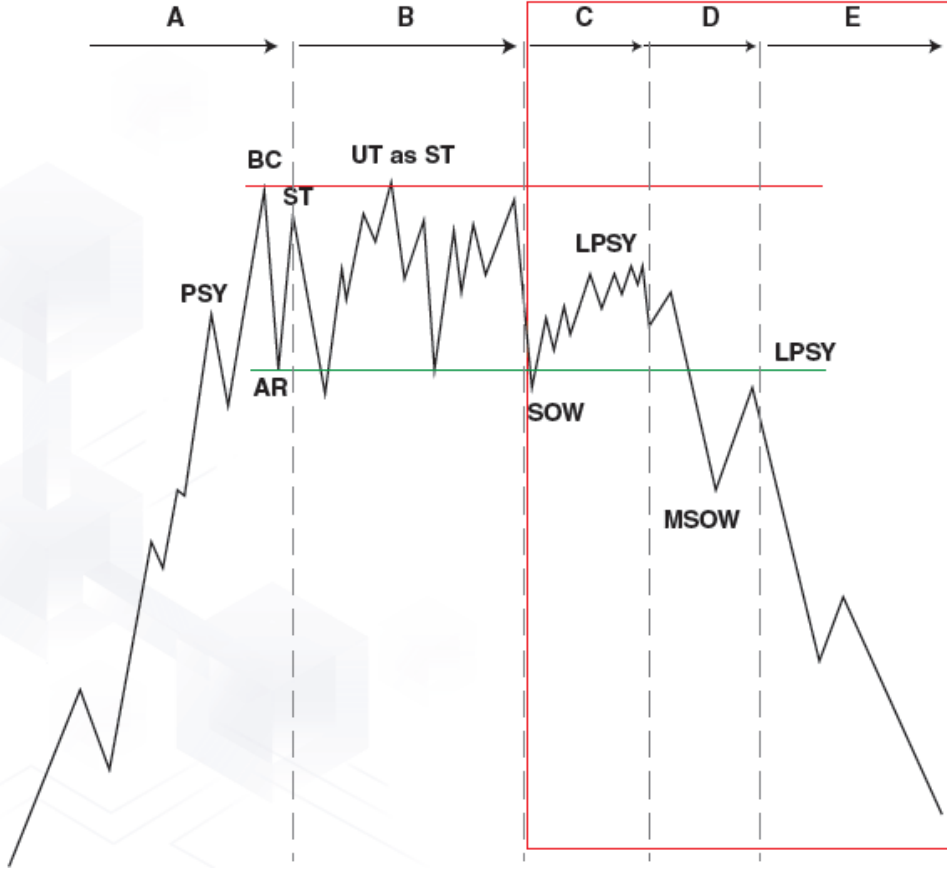
a. تشير إلى احتمالية وجود بعض

العرض

b. إعادة اختبار القيعان في المستقبل.

المراحل C - D - E من رينج التصريف

PHASES:



9- الهدف من المراحل C,D,E:

- a. المرحلة C: اختبار.
 - b. المرحلة D الهبوط داخل الرينج.
 - c. المرحلة E الهبوط خارج الرينج.
- 10- أحداث وايكوف:
- a. المرحلة C سبرينغ، شيك أوت، أب ثرست فاشل، اختبار الأب ثرست، آخر وأعلى نقاط الطلب.
 - b. المرحلة D: LPS, MSOW, LPSY.
 - c. المرحلة E: المسار الهابط.
- 11- الأب ثرست بعد التصريف UTUD:
- a. اختبار الحدود العليا للمسار.
 - b. يخرج السعر فوق الرينج ويبقى خارجه لبعض الوقت.
 - c. يستقطب الكثير من اهتمام عامة المتداولين للشراء.
- 12- اختبار الأب ثرست:
- a. فشل الصعود بعد الاختراق الكاذب.
 - b. يبدو وكأنه استئناف صحي للمسار المساعد لكن يفشل بالاستمرار بعد ذلك.
- 13- الأب ثرست الفاشل:
- a. محاولة لخلق أب ثرست بعد التصريف.
 - b. تفشل المحاولة برفع السعر فوق خط المقاومة وهي نموذج ضعيف.
 - c. من الممكن اعتبارها اختباراً للأب ثرست بعد التصريف.
 - d. من الممكن اعتبارها آخر نقاط العرض LPSY.
- 14- مظاهر الضعف الرئيسية SOW:
- a. تعتبر إحدى أهم أسس نجاح إعدادات وايكوف
 - b. من الممكن ملاحظتها من خلال ازدياد الفولיום ومدى الباربات وسرعة حركة السعر في كسر الدعوم.
 - c. عادة ما تشكل قيعان هابطة. من الممكن أن تكون المحاولة الثانية أو الثالثة أو الرابعة لكسر الدعم الأساسي وعادة ما تنجح.
- 15- LPSY:
- a. فشل السعر في تشكيل قمم متصاعدة.
 - b. انخفاض الفولיום وصغر مدى الباربات في الصعود
 - c. من الممكن أن تحدث عند مستويات مختلفة داخل الرينج موضحة القوة والضعف داخله.